



BATH ANALYSIS OF THE IMPACT OF A CHANGE IN THE ECONOMIC ROLES OF RURAL WOMEN ON HOUSEHOLD CONSUMPTION DURING THE CORONA PANDEMIC IN SHARKIA GOVERNORATE

Noha M. Karosa *

Rural Social. And Agric. Ext., Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Article history:

Received: 19/07/2022

Revised: 25/08/2022

Accepted: 20/09/2022

Available online: 01/10/2022

Keywords:

Lattice analysis,
economic roles,
rural women,
family consumption,
Sharkia Governorate,
Coronavirus pandemic.

ABSTRACT

The research aimed to identify: some general characteristics of respondents, sources of information and their relative importance, the level of benefit from service and economic activities, their economic roles of respondents during the Corona pandemic and the relationship between them and the variables independent, the degree of household consumption rationalization during the Corona pandemic and the relationship between them and the independent variables, the differences between household consumption rationalization according to the level of carrying out the economic roles, this research was conducted in Sharkia Governorate on 157 families, the level of exposure to sources of information was low and medium, the level of benefit from service and economic activities was low and medium, more than 57.3% their performance in economic roles is average, a positive correlation between respondents perform their roles economic and (number of family members, pain in terms of savings, the trend of respondents towards achieving family self-sufficiency, sources of information), a negative relationship with (monthly income, income affected in light of the absence from work, age of the wife, change in family expenses), 91.7% the rationalization of their household consumption was high, a positive correlation between household consumption rationalization and (the degree to which respondents perform economic roles, the number of family members, and the confidence of respondents in themselves), a negative relationship with (influence of income in light of work interruption, change in family expenses), no significant differences between household consumption rationalization according to the level of carrying out the economic roles.



صدمة عنيفة في جميع أنحاء العالم، كما شكلت تهديداً خطيراً لحياة أهل الريف وسبل معيشتهم، وعلى مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمجمعاتهم الريفية كزراع أو عمال زراعيين أو تجار أو مصنعين للمواد الغذائية. وما نتج عن ذلك من خسائر كبيرة في دخولهم (FAO, 2020).

وفرض إنتشار هذا الوباء المعولم أنماط حياة وأشكال تكيف جديدة مع واقع الحجر الصحي وواقع الوقاية وعناصرها المختلفة، كما أنه ولد آثارا نفسية هي أقرب إلى حالة من الهلع العام والصدمة والقلق على مستوى الأفراد والجماعات، والتخوف من الإحتمالات المستقبلية والشعور احياناً بكسر أنماط سلوكية معتادة وبناء أنماط

المقدمة والمشكلة البحثية

يمر العالم بأزمة صحية لا مثيل لها منذ 75 عاما من تاريخ الأمم المتحدة، حيث بلغت عدد الإصابات حتى شهر مايو 2020م ما يزيد عن أربعة ملايين شخص مصاب حول العالم وبلغت عدد الوفيات ما يقرب من مائتين وخمسة وسبعون الفا جراء إنتشار فيروس كورونا المستجد حسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية، كما بلغ عدد حالات الإصابة في جمهورية مصر العربية عشرة آلاف شخص مصاب، وبلغ عدد الوفيات حوالي خمسمائة متوفى" حسب إحصائيات وزارة الصحة المصرية. فتسببت جائحة فيروس كورونا في حدوث

* Corresponding author: E-mail address: noha.mohamed.19888@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2022.169068.1157>

2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved .

اسفرت عن إجراءات وتدابير وصفها تقرير مشترك بين منظمة الصحة العالمية والصين بأنها من أكثر الجهود سرعة وقوة وصرامة اتخذت لاحتواء الوباء في التاريخ، فتعطلت المدارس والجامعات وأماكن العمل وأغلقت المطارات، ومنع الانتقال بين الدول وبعضها (Chinazzi, 2020)، وكما ذكر (Anderson et al., 2020)، فقد فرض على الإنسان تعديل طريقة عيشه ليجد نفسه ممتنع عن فعل ما هو اعتاد عليه بطبيعته فخفف تفاعلاته مع الأسر الكبيرة والأصدقاء وأفراد المجتمع بل واستغنى عن هذه التفاعلات نهائياً لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ورغم ان المرأة هي الأكثر عرضة لأثار أزمة جائحة كورونا المستجد إلا أنها في الوقت ذاته هي الأقدر على المساهمة في تقليل تبعاته إذا ما اكتسبت الوعي بالتعامل مع هذه الجائحة للحفاظ على نفسها والأسرة والمجتمع.

وعلى مستوى المرأة الريفية فإنها تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تقوم بإنتاج السلع التسويقية وغير التسويقية حيث لا يظهر هذا الإنتاج في الإحصائيات القومية فالمرأة الريفية هي المنتج الرئيسي للغذاء في الدول النامية حيث أنها أساس الصناعات الريفية والبيئية والزراعية والحيوانية التي نشأت وانتشرت في الريف منذ القدم كحرفة وهواية في وقت الفراغ أو كل الوقت وهي صناعة يدوية أو نصف آلية الى جانب الزراعة كمورد رزق تكملي للأسرة مستعينة بالمواد الأولية المتوفرة لديها لتأمين الدخل النقدي للأسرة وتحسين مستوى حياة المرأة الريفية ورفع وعيها الإقتصادي الأمر الذي يؤدي الى بناء المقدر البشرية ويزيد من المدخرات المالية ويساعد على المحافظة على الأساس الموردي والبيئي (ابو جامع، 2015).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث لتتناول أحد الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية الا وهو الدور الإقتصادي وأثره في الترشيد الإستهلاكي الأسرى اثناء جائحة كورونا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هي الأدوار الإقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا
- ٢- ما هي درجة الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا
- ٣- ما هو مدى تأثير التغير في الدور الإقتصادي في الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا

أهداف البحث

- ١- التعرف على بعض الخصائص العامة للريفيات المبحوثات.

جديدة تشكل أليات الدفاع الأولى المظهر الرئيس فيها. كما فرض هذا الإنتشار أثاراً إقتصادية وإجتماعية على النظام العالمي ككل وعلى إقتصاديات الدول الضعيفة بشكل خاص، إضافة إلى تأثيره على الأوضاع الإقتصادية للأسر وخاصة الطبقات الفقيرة والنساء بشكل خاص (محمد ولدأوية، 2020).

وقد اثبتت التجارب الحديثة خاصة بعد تفشى وباء كوفيد-19 وتضرر المناطق الريفية بشكل كبير بسبب العزلة التي عمقها الوباء معاناة خاصة للريفيات وتفاقم مشاكلهن في الحصول على الخدمات الضرورية وزيادة عبء الرعاية فقد كان شعار اليوم الدولي للمرأة الريفية لعام 2020 هو " بناء قدرة المرأة الريفية على الصمود في أعقاب جائحة كوفيد-19" للتعريف بكفاح النساء الريفيات وباحتياجاتهن وبدورهن المهم والرئيسي في مجتمعاتنا" حسب منظمة الأمم المتحدة

<http://www.un.org/ar/observances/rural-women-day,2020>

ف نجد أن المرأة الريفية يقع عليها العبء الأكبر في التخطيط الإقتصادي لبنود الإنفاق بميزانية أسرته، حيث أكدت الإحصاءات على أن 85% من الدخل القومي لأي دولة يمر في أيدي ربوات البيوت ويصرف بمعرفتهن مما يبرر ضرورة توجيههن إلى النمط الإستهلاكي الرشيد، بما يتواءم مع الإحتياجات الفعلية والضرورية لأفراد أسرته وفي حدود دخلها المتاح (عثمان، 2019).

وبسبب زيادة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة نتيجة هذه الجائحة (El-Zoghby et al., 2020) والتمثلة في انخفاض قدرة دخل الأسرة الشرائية بصورة كبيرة على تلبية احتياجاتها تحت هذه الظروف نتيجة قيام العديد من التجار برفع أسعار المنتجات والسلع بصورة كبيرة لتمثل تحدي لدخل الأسرة البسيطة (Guerrieri et al., 2020)، بالإضافة الى توقف بعض الأنشطة التي تعمل بها او يعمل بها رب وربة الأسرة خلال فترة إدارة الدولة لهذه الجائحة (Nicola et al., 2020).

ومع زيادة حجم المسؤوليات ونقص الموارد كان لابد من التفكير في وسائل تهدف إلى زيادة دخل الأسرة وترشيد الإستهلاك بإعتباره جانب إقتصادي هام، بالتالي يظهر أهمية ترشيد الاستهلاك كمدخل لفهم السلوك، وأساليب الإدارة الذي تتبعها الاسرة لإدارة الجائحة كي لا تتفاقم في المجتمع (منصور، 2016).

مشكلة البحث

انطلق البحث الحالي من الحالة التي تجتاح العالم بأسره وهي تفشى وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، ذلك الوباء الذي بدأ بعدد محدود من الأشخاص المصابين والوفيات ثم انتشر سريعاً عبر القارات ليصبح جائحة (World Health Organization, 2019)

عليها الريفيات المبحوثات، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية) اثناء جائحة كورونا.

الفرض البحثي الثاني

لتحقيق الهدف البحثي السابع تم صياغة الفرض البحثي الثاني التالي: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمر الزوجة، الحالة التعليمية للزوجة، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، تأثير الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل، التغيير في مصاريف الأسرة، الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، ثقة المرأة الريفية بنفسها، الميل الإستثماري، الميل الإذخاري، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي، مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية، درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية) اثناء جائحة كورونا.

ولتحقيق الهدفين البحثيين الثامن والتاسع تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

الفرض البحثي الثالث

تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة (والتي تم التأكد من المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بينها وبين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية) إسهاماً معنوياً في درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية اثناء جائحة كورونا.

الفرض البحثي الرابع

تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة مضافاً إليها درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية مجتمعه إسهاماً معنوياً في درجة الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

الفرض الخامس

لتحقيق الهدف البحثي العاشر تم صياغة الفرض البحثي الخامس التالي: توجد فروق معنوية بين درجة الترشيح الإستهلاكي الأسرى وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الإقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

هذا وقد تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتى يمكن إختبارها.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تشمل منطقة البحث وعينة البحث، وأسلوب جمع البيانات، تعريف وقياس متغيرات البحث، وأدوات التحليل الإحصائي.

٢- التعرف على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات في الأنشطة الاقتصادية المدروسة وتحديد الأهمية النسبية لها.

٣- التعرف على مستوى الاستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات وتحديد الأهمية النسبية لها.

٤- تحديد مستوى قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية اثناء جائحة كورونا.

٥- تحديد العلاقة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة اثناء جائحة كورونا.

٦- تحديد مستوى الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

٧- تحديد العلاقة بين درجة الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة اثناء جائحة كورونا.

٨- التعرف على أهم العوامل المحددة لتحسين مستوى الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

٩- إستنتاج أفضل نموذج سببي يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة في تأثيرها على الترشيح الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

١٠- تحديد الفروق المعنوية بين الترشيح الإستهلاكي الأسرى وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الإقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

الفروض البحثية

وفقاً لأهداف البحث سوف يتم تحقيق الهدف البحثي الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والسادس بالأسلوب الوصفي، أما باقي الأهداف وهي الخامس، والسادس، والثامن، والتاسع، والعاشر فسوف يتم تحقيقها من خلال إختبار الفروض البحثية التالية:

الفرض البحثي الأول

لتحقيق الهدف البحثي الخامس تم صياغة الفرض البحثي الأول التالي: توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية وبين المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمر الزوجة، الحالة التعليمية للزوجة، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، تأثير الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل، التغيير في مصاريف الأسرة، الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، ثقة المرأة الريفية بنفسها، الميل الإستثماري، الميل الإذخاري، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى، مصادر المعلومات التي تعتمد

منطقة البحث

الحالة التعليمية للزوج

ويقصد بها حالة الزوج التعليمية وقت إجراء هذه الدراسة من حيث كونه أمي أو يقرأ ويكتب أو حاصل على أى من الشهادات التعليمية سواء (الإبتدائية أو الإعدادية أو حاصل على مؤهل متوسط أو أعلى أو فوق جامعي)، وقيس هذا المتغير بالرقم الخام بإعطاء الزوج الأمي (صفر) درجة، والذي يقرأ ويكتب (4) درجات، والحاصل على الشهادة الإبتدائية (6) درجات، والحاصل على الشهادة الإعدادية (9) درجات، والحاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها (12) درجة، والحاصل على شهادة جامعية (16) درجة، والحاصل على شهادة فوق جامعية (18) درجة.

عمر الزوجة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عمرها لأقرب سنة حتى وقت جمع البيانات، وتم استخدام عدد السنوات الممثلة لسن الزوجة كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (20-64) سنة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلي: صغار السن (20-34) سنة، ومتوسطى السن (35-49) سنة، وكبار السن (50-64) سنة.

الحالة التعليمية للزوجة

ويقصد بها حالة المبحوثة التعليمية وقت إجراء هذه الدراسة من حيث كونها أمية أو تقرأ وتكتب أو حاصلة على أى من الشهادات التعليمية سواء (الإبتدائية أو الإعدادية أو حاصلة على مؤهل متوسط أو أعلى أو فوق جامعي)، وقيس هذا المتغير بالرقم الخام بإعطاء المبحوثة الأمية (صفر) درجة، والتي تقرأ وتكتب (4) درجات، والحاصلة على الشهادة الإبتدائية (6) درجات، والحاصلة على الشهادة الإعدادية (9) درجات، والحاصلة على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها (12) درجة، والحاصلة على شهادة جامعية (16) درجة، والحاصلة على شهادة فوق جامعية (18) درجة.

تأثر الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن تأثر دخل زوجها بإنخفاض الدخل بسبب تقليص صاحب العمل للأجر أم ان الأجر ظل ثابت ولم يتأثر، وأعطيت الإستجابات (ظل ثابت، تقلص) درجات (0، 50%) على الترتيب.

التغير في مصاريف الأسرة

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة هل تغيرت مصاريف الأسرة أم لا أثناء جائحة كورونا، واعطيت الإستجابات (لم تتغير، تغيرت قليلا، إلى حد ما، زادت المصاريف) درجات (0، 20، 40، 60%) على الترتيب.

تم اختيار محافظة الشرقية بإعتبارها مكان عمل الباحثة وتم إختيار أكبر وأصغر مركز من حيث أعداد الأسر الريفية، وهما مركز الزقازيق ومركز الإبراهيمية. وتم إختيار قرية من كل مركز.

عينة البحث

أجريت الدراسة اعتمادا على منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة ببعض قرى محافظة الشرقية حيث تم إختيار مركزين وفقا لعدد الأسر الريفية، فتبين أن أكبر مركز فى عدد الأسر هو مركز الزقازيق (222340) أسرة ريفية، وأقل مركز فى عدد الأسر هو مركز الإبراهيمية (34235) أسرة ريفية، ثم تم إختيار قرية من كل مركز بطريقة عشوائية بإستخدام طريقة الكيس المثالي فكانت قرية منشأة ابو الخضر مركز الزقازيق (997 أسرة ريفية)، وقرية كفر ابو الديب مركز الإبراهيمية (2130 أسرة ريفية)، (مركز المعلومات ودعم القرار، 2020)، ولتحديد المجال البشرى للدراسة الراهنة تم تحديد 5% من اجمالى عدد الأسر بكل قرية فبلغت عينة الدراسة (157 أسرة منها 50 أسرة من قرية منشأة ابو الخضر، 107 أسرة من قرية كفر ابو الديب) وفقاً للوزن النسبى، وتم إختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

اسلوب جمع البيانات

إعتمدت الباحثة فى جمع البيانات على إستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، لإبداء الرأى فى مدى ملائمة عبارات الإستبيان وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات، وإستغرقت فترة جمع البيانات حوالى ستة شهور من فبراير حتى يوليو عام 2021.

تعريف وقياس متغيرات البحث

المتغيرات المستقلة

عمر الزوج

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عمر زوجها لأقرب سنة حتى وقت جمع البيانات، وتم استخدام عدد السنوات الممثلة لسن الزوج كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتراوح المدى الفعلي لهذا المتغير بين (25-70) سنة، وتم تقسيم أزواج المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلي: صغار السن (25-39) سنة، ومتوسطى السن (40-55) سنة، وكبار السن (56 سنة فأكثر).

الدخل الشهري

وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (10-30) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: ميل إدارى ضعيف (10-16) درجة، ميل إدارى متوسط (17-23) درجة، ميل إدارى قوى (24-30) درجة.

الميل الإستثمارى

ويقصد ميل المبحوثة إلى الإتجاه نحو الإستثمار سواء بإقامة مشروع صغير، أو شراء أرض لبيعها، أو شراء سيارة أجرة أو مشغولات ذهبية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها فى مجموعة من العبارات، وذلك بمقياس مكون من (8) عبارات، وأعطيت الإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (8-24) درجة وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: ميل إستثمارى ضعيف (8-12) درجة، ميل إستثمارى متوسط (13-18) درجة، ميل إستثمارى قوى (19-24) درجة.

ثقة المرأة الريفية بنفسها

تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات بلغ عددها (8) عبارات تتعلق برأى الريفيات المبحوثات عن ثقتهن بنفسهن، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (8-32) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مستوى ثقة منخفض (8-15) درجة، مستوى ثقة متوسط (16-24) درجة، مستوى ثقة مرتفع (25-32) درجة.

التعرض لمصادر المعلومات

يقصد بها الوسائل والقنوات الإتصالية المرجعية التى تلجأ إليها المبحوثة كمصدر مفضل لإستيفاء ما تحتاجه من معلومات تتعلق بالأدوار الإقتصادية لها، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن المصادر التى تحصل منها على معلوماتها عن الأدوار الإقتصادية وبلغ عدد المصادر (11) مصدر، وأعطيت درجات (4، 3، 2، 1) لإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (11-44) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلى: ذوى تعرض منخفض (11-21) درجة، ذوى تعرض متوسط (22-33) درجة، ذوى تعرض مرتفع (34-44) درجة.

درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية

يقصد بها مدى إستفادة المبحوثات بالخدمات والأنشطة الإقتصادية الموجودة بالقرية، وذلك من خلال إستجابتهن لعدد (14) عبارة توضح أهم الخدمات والأنشطة الإقتصادية الموجودة بالقرية، وأعطيت درجات (3، 2، 1) لإستجابات (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) على الترتيب،

يقصد به إجمالى الدخل النقدى الشهري لأسرة المبحوثة محسوباً بالجنيه، وتم قياسه بإستخدام الأرقام الخام بالجنيه المصرى لمجموع الدخل الشهري لأسرة المبحوثة خلال فترة زمنية تقدر بالشهر، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: ذوات دخل منخفض (أقل من 1500) جنيه، وذوات دخل متوسط (1500-3000) جنيه، وذوات دخل مرتفع (3001 جنيه فأكثر).

عدد أفراد الأسرة

ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة وقت جمع بيانات البحث، وتم قياسه من خلال الرقم الخام بعدد أفراد أسرة المبحوثة وقت جمع البيانات، وتراوح المدى الفعلى لهذا المتغير بين (2-7) أفراد، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: ذوات أسرة صغيرة (2-4) أفراد، وذوات أسرة متوسطة (5-7) أفراد، وذوات أسرة كبيرة (8-9) أفراد.

الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى

تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات بلغ عددها (8) عبارات تتعلق برأى الريفيات المبحوثات عن شعورهن بالإنتماء للمجتمع المحلى، وأعطيت الإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (8-24) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: مستوى منخفض (8-12) درجة، مستوى متوسط (13-18) درجة، مستوى مرتفع (19-24) درجة.

الإتجاه نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى

تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات بلغ عددها (8) عبارات تتعلق بإتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) درجات (4، 3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3، 4) للعبارات السلبية، وتراوح المدى النظرى لهذا المتغير بين (8-32) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي: إتجاه منخفض (8-15) درجة، إتجاه متوسط (16-24) درجة، إتجاه مرتفع (25-32) درجة.

الميل الإدارى

ويقصد ميل المبحوثة إلى التوفير والإدخار سواء بتوفير جزء من الدخل المخصص للإنفاق أو القيام ببعض الممارسات التى من شأنها أن تساهم فى توفير جزء من الدخل المخصص للإنفاق، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها فى مجموعة من العبارات، وذلك بمقياس مكون من (10) عبارات، وأعطيت الإستجابات (موافق، محايد، غير موافق) درجات (3، 2، 1) للعبارات الإيجابية على الترتيب، ودرجات (1، 2، 3) للعبارات السلبية على الترتيب،

تقسيم المبحوثات حسب مستوى قيامهن بتلك الأدوار إلى ثلاث فئات كما يلي: قيام منخفض (14-27) درجة، قيام متوسط (28-42) درجة، قيام مرتفع (43-56) درجة.

أنشطة التصنيع البيئي والحرفي

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 8 عبارات تدور حول أدوار المرأة الريفية في مجال التصنيع البيئي والحرفي من خياطة الملابس، وأعمال التطريز، وأشغال الأبرة والتريكو والكروشيه، والسجاد والكليم، والحصير، والأقفاص، والحلى، وأعطيت الاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (8-32) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى قيامهن بتلك الأدوار إلى ثلاث فئات كما يلي: قيام منخفض (8-15) درجة، قيام متوسط (16-24) درجة، قيام مرتفع (25-32) درجة.

أنشطة إدارة دخل الأسرة

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 21 عبارات تدور حول المساهمات الفعالة التي تقوم بها الريفيات المبحوثات لزيادة الاستفادة من مواردها المحدودة لتحقيق أقصى إشباع لحاجات الأسرة أثناء جائحة كورونا، مثل تخصيص مبلغ من المال للظروف الطارئة، وتعليم الأبناء التخطيط ووضع ميزانية لمصروفهم الشخصي، وأعطيت الاستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (21-84) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى قيامهن بتلك الأدوار إلى ثلاث فئات كما يلي: قيام منخفض (21-41) درجة، قيام متوسط (42-63) درجة، قيام مرتفع (64-84) درجة.

المتغير التابع

الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات

وتم تقسيم هذا المتغير إلى عدة جوانب على النحو التالي:

الترشيد الإستهلاكي الأسرى للغذاء

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من (17) عبارة تدور حول دور الريفيات المبحوثات في الترشيد الإستهلاكي الأسرى للغذاء من حيث تدوين جميع المتطلبات قبل النزول للشراء، وتحديد المبلغ الذي يجب إنفاقه عند شراء الأغذية، ومعرفة سعر السلعة قبل الشراء، والتأكد من تاريخ ومدة الصلاحية لتلافي شراء أغذية فاسدة، وإستخدام متبقيات الوجبات الغذائية للإستفادة منها في عمل وجبات غذائية أخرى، وتسخين الطعام لو تبقى لثاني يوم، وتحديد كميات الأصناف التي يتم طهيها حسب عدد أفراد الأسرة، وشراء فاكهة

وتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (14-42) درجة، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات كما يلي: ذوى إستفادة منخفضة (14-22) درجة، ذوى إستفادة متوسطة (23-32) درجة، ذوى إستفادة مرتفعة (33-42) درجة.

المتغيرات الوسيطة

الأدوار الإقتصادية للريفيات المبحوثات

وتم تقسيم هذا المتغير إلى عدة جوانب على النحو التالي:

أنشطة الإنتاج النباتي

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 12 عبارة تدور حول أدوار المرأة الريفية في مجال الإنتاج النباتي من إختيار الأصناف، وإعداد الأرض للزراعة، وزراعة الأرض، ومكافحة الحشائش والفطريات، والعزيق، والتسميد، والرئ، والحصاد، والدراس، وإخلاء الأرض ونقل وتخزين المحصول، وأعطيت الإستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (12-48) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى قيامهن بتلك الأدوار إلى ثلاث فئات كما يلي: قيام منخفض (12-23) درجة، قيام متوسط (24-36) درجة، قيام مرتفع (37-48) درجة.

أنشطة الإنتاج الحيواني والداغنى

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 10 عبارات تدور حول أدوار المرأة الريفية في مجال الإنتاج الحيواني والداغنى من إختيار الأصناف والسلالات المحسنة، وتغذية وحلب المواشى، وتنظيف الحظائر، وتنظيف الماشية والدواجن، وتسريح المواشى للحقل، والذهاب بالحيوانات للوحدة البيطرية، وإستخدام المخلفات الحيوانية كوقود أو سماد، وتغذية الدواجن، وتحصين الدواجن وعلاجها، وأعطيت الإستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (10-40) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى قيامهن بتلك الأدوار إلى ثلاث فئات كما يلي: قيام منخفض (10-19) درجة، قيام متوسط (20-30) درجة، قيام مرتفع (31-40) درجة.

أنشطة التصنيع الغذائى

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعي مكون من 14 عبارات تدور حول أدوار المرأة الريفية في مجال التصنيع الغذائى من تصنيع الخبز، والمربى، والمخللات، والصلصة، والعصائر، والزبيب، والعجوة، والجبين القريش، والزبدة، والقشدة، والمش، والسمك، وتجفيف وتجميد الخضروات، وأعطيت الإستجابات (دائما، احيانا، نادرا، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظري لهذا المقياس بين (14-56) درجة، وتم

المدى النظرى لهذا المقياس بين (9-36) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى ترشيدهن إلى ثلاث فئات كما يلي: ترشيد منخفض (9-17) درجة، ترشيد متوسط (18-27) درجة، ترشيد مرتفع (28-36) درجة.

أدوات التحليل الإحصائي

تم الإعتماد فى تحليل البيانات على عدة اساليب إحصائية تتفق مع طبيعة البيانات وتحقق أهداف البحث هى:

- ١- الجداول التكرارية.
- ٢- النسب المئوية.
- ٣- معامل الارتباط البسيط لبيرسون لقياس وإختبار معنوية قوة وإتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

٤- اسلوب التحليل المسارى Path Analysis: الذى يقدم للباحث مقدار من المعلومات الخاص بالعلاقات القائمة بين النموذج المطروح أكثر مما يقدمه أسلوب تحليل الإنحدار الخطى المتعدد، وهو يساعد فى تفسير العلاقات السببية، وتجزئة هذه العلاقات إلى آثار مباشرة لكل متغير على الآخر. وتقوم فكرة التحليل المسارى على الأسس والإقتراحات التالية:

- إمكانية ترتيب متغيرات البحث ترتيباً زمنياً وسببياً بحيث من المتوقع تأثير المتغيرات السابقة على المتغيرات اللاحقة.

- إحتواء علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة على متغير إضافي يشير إلى حجم التباين غير المفسر (الخطأ) فى المتغير التابع (علم، 1993).

ويشير (Shannon and M. Miller) إلى أن نقطة البدء فى استخدام تحليل المسارات هى بناء نموذج سببي Causal Model للظاهرة التى يرغب الباحث فى تفسيرها، ويتمثل هذا النموذج فى شكل تخطيطي يقدم من خلاله بناء نظري لكافة العلاقات السببية-التابعية الممكنة، وذلك وفقاً لمراجعة الباحث للدراسات والأطر النظرية والمرجعية المتاحة عن الظاهرة، ثم ترتيب المتغيرات البحثية ترتيباً زمنياً سببياً مؤداه أن المتغيرات السابقة تؤثر فى المتغيرات اللاحقة، وهنا يجب التمييز بين نوعين من المتغيرات هما:

متغيرات خارجية

وهى التى يتعامل معها النموذج بوصفها متغيرات مستقلة، ويتم توصيلها ببعضها بخطوط منحنية للدلالة على أن العلاقة فيما بينها علاقة ارتباطية وليست سببية.

متغيرات داخلية

وهى التى يحاول النموذج السببي تقديم تفسير لها، ويتم التعبير عن علاقة كل متغير مستقل بالمتغير التابع بخط مستقيم ويشير رأس السهم فيه إلى إتجاه العلاقة

رخيصة الثمن لعمل العصائر وتخزينها، وعمل أكل على القد فى العزومات، وعمل الخبز والسمن والجبن والحلويات فى المنزل، وشراء كميات قليلة من الأغذية سريعة التلف، وإستخدام بقايا الطعام فى تغذية الطيور، وتسخين الكمية المطلوبة من الطعام فقط عند كل وجبة، وضع طبق لكل فرد يأخذ فيه حسب إحتياجاته، وتقطيع الخبز إلى أنصاف لتقليل المفقود منه، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المقياس بين (17-68) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى ترشيدهن إلى ثلاث فئات كما يلي: ترشيد منخفض (17-33) درجة، ترشيد متوسط (34-51) درجة، ترشيد مرتفع (52-68) درجة.

الترشيد الإستهلاكى الأسرى للكهرباء

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعى مكون من (8) عبارات تدور حول دور الرفيقات المبحوثات فى الترشيح الإستهلاكى الأسرى للكهرباء من حيث استخدام المصابيح الموفرة بدلاً عن المصابيح العادية، عدم الجلوس بالمنزل وكل مصادر الإضاءة مضاءة للتوفير، فتح سخان الكهربائى وقت الحاجة فقط وإغلاقه بعد ذلك، عدم تشغيل أكثر من جهاز كهربائى فى وقت واحد، عدم تشغيل الأجهزة الكهربائبة لفترات طويلة، فصل فيش الأجهزة الكهربائبة طالما أنها لا تستخدم، طفى جميع الأنوار أثناء النوم، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح المدى النظرى لهذا المقياس بين (8-32) درجة، وتم تقسيم المبحوثات حسب مستوى ترشيدهن إلى ثلاث فئات كما يلي: ترشيد منخفض (8-15) درجة، ترشيد متوسط (16-24) درجة، ترشيد مرتفع (25-32) درجة.

الترشيد الإستهلاكى الأسرى للغاز

وتم قياس هذا المتغير بمقياس رباعى مكون من (9) عبارات تدور حول دور الرفيقات المبحوثات فى الترشيح الإستهلاكى الأسرى للغاز تضمن غلق البوتاجاز ومصدر الغاز مباشرة بعد الإستعمال لمنع التسرب، عدم ترك الإناء يغلى لفترة طويلة دون تهدة أو إطفاء النار، عدم ترك شعلة البوتاجاز موقدة دون وضع أى شئ عليها لفترة طويلة، إستخدام الشعلة الصغيرة عند عمل أى مشروب لتوفير الغاز، الصيانة الدورية للبوتاجاز لتقليل تسرب الغاز، نزع الحبوب والأطعمة المجففة لتقليل فترة الطهى وبالتالي تقليل إستهلاك وإستخدام الغاز، إستخدام غلاية صغيرة لعمل الشاى لتقليل إستهلاك الغاز، وضع غطاء على إناء الطهى لتقليل كمية الغاز المستهلكة، عدم زيادة الماء عن اللازم حتى لاتطيل فترة الطبخ مما يزيد من إستهلاك الغاز، إطفاء الفرن قبل تمام التسوية لتقليل إستهلاك الغاز، وأعطيت الإستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) درجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب، وتراوح

ترشيد الاستهلاك

هو ضبط معدلات الإستهلاك المتزايدة بما يتمشى مع قدرات المجتمع وموارده الكلية، وتوجيه المستهلك وإمداده بالمعلومات التي تمكنه من أن يشتري بحكمه وأن يحصل على أكبر منفعة من دخله وتدريبه على التفكير والتخطيط السليم لأنواع الإستهلاك المختلفة ومساعدته على تحديد الاحتياجات الفعلية له ولأسرته، فهو أسلوب عمل تتخذه الأسرة بغرض الإستغلال الأمثل لمواردها المتاحة في مواقف الإختيار والشراء والإعداد والصيانة سواء كانت هذه الموارد مرتبطة بالغذاء أو الملابس أو الأدوات والأجهزة المنزلية والكهرباء بهدف الإنتقاع بها إلى أقصى درجة ممكنة (عبده ، 2015).

ترشيد استهلاك الغذاء

توفير الغذاء لأفراد الأسرة بما يتفق مع إحتياجاتهم الجسمية والعقلية والعملية، على أن يكون الإنفاق على الغذاء مناسباً لإمكانيات الأسرة ومواردها، وإتخاذ القرارات الرشيدة فيما يتعلق بإختيار الأغذية وتحديد كمياتها وكيفية إعدادها وتناولها وحفظها (ابو طالب، 1999).

ترشيد إستهلاك الكهرباء

يعنى الإستهلاك الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية بما يحد من إهدارها دون المساس براحة مستخدميها أو إنتاجيتهم أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة من خلال إعتدال اساليب وتدابير حكيمة رشيدة فى مختلف قطاعات الإستهلاك (ابو العلا واخرون، 2013).

ترشيد استهلاك الغاز

وهو الإستهلاك الأمثل لشعلات البوتاجاز والفرن والسخان بغرض توفير استهلاك الغاز (حسيب، 2010).

الجانحة

وباء ينتشر بشكل واسع، ويحتاج عدة دول أو قارات، ويصيب عدد كبير من الناس (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو"، 2020).

فيروس كورونا

فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب المرض لدى الإنسان، وتسبب عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا مرض فيروس كورونا كوفيد-19 (منظمة الصحة العالمية، 2020).

السببية، ويوضع على خط مستقيم معامل المسار Path Coefficient الخاص بالعلاقة بين المتغيرين، ويشير معامل المسار إلى معامل الانحدار الجزئي المعياري المحسوب من معادلة الانحدار الخطى المتعدد.

وتم إستخدام أسلوب تحليل المسار للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من (التغير في الأدوار الإقتصادية التي تقوم بها الريفيات المبحوثات على الترشيح الإستهلاكي الأسرى)، حيث أن معامل المسار يعبر عن الأثر المباشر لمتغير سببي على متغير آخر Causal Effect بمعنى أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع فى المتغير الذى ينتج عن تغير الإنداد المعيارى لمتغير آخر بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى، وقد تم بناء نموذج مقترح يوضح علاقة المتغيرات المستقلة ببعضها البعض ثم علاقتها بالمتغيرات الوسيطة والتابعة.

إختبار التوافق النسبى (كأ) وذلك لإختبار معنوية الفروق وتم حسابه من المعادلة الآتية (توفيق، 1985)

$$\text{مربع كاي} = \frac{\text{مجموع (المشاهد- المتوقع)}^2}{\text{المتوقع}}$$

مجموع الصف × مجموع العمود
التكرار المتوقع = $\frac{\text{مجموع الصف} \times \text{مجموع العمود}}{\text{المجموع الكلى}}$

التعريفات النظرية

الدور الإقتصادي للمرأة

هو الدور المرتبط بالمشاركة فى إدارة شئون الأسرة، والعمل على الترشيح الإستهلاكي العائلى وزيادة دخل الأسرة، لمواجهة الأزمات المالية لها، مع عمل حساب الإدخار والإستثمار الأسرى، بالإضافة لعمل ميزانية لمورد الدخل المالى، ومدى المساهمة فى بنود الإنفاق الخاصة بالأسرة؛ بهدف الإنتقاع من ذلك المورد بأقصى منفعة ممكنة وفى فترة زمنية محددة (السليمى، 2008).

إدارة دخل الأسرة

تعرف موسى (2005) إدارة الدخل بأنه إجادة التصرف فى المال المتاح بشكل أكثر نفعاً؛ بما يساعد على مواجهة متطلبات الحياة، وتحقيق الأهداف.

الصناعات الحرفية:

هو نشاط حرفى يتميز ببساطته تمارسه المرأة داخل البيت أو خارجه، وهذا النشاط يمارس بطريقة رسمية أو غير رسمية بالتدريب أو ضمن جمعيات حرفية بشكل فردى أو جماعى داخل البيت أو بمحلات خاصة مقابل أجر مادي أو للترويج عن النفس (الزهراء وبوكميش، 2018).

النتائج والمناقشة

بعض الخصائص العامة للريفيات المبحوثات

أوضحت النتائج بجدول 1 أن أهم الخصائص العامة للريفيات المبحوثات كانت على النحو التالي:

أن ما يقرب من نصف أزواج عينة المبحوثات يقعون في فئة متوسطى السن (40-55) سنة بنسبة بلغت 47.8%، في حين بلغت نسبة أزواج المبحوثات في فئة صغار السن (25-39) سنة نحو 35%، بينما بلغ نسبة أزواج المبحوثات في فئة كبار السن (56-70) سنة نحو 17.2%. كما أشارت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة أزواج المبحوثات حاصلون على الشهادة الجامعية بنسبة 47.1%، و 42.7% منهم حاصلون على الشهادة الثانوية، كما بينت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة المبحوثات يقعن في الفئة العمرية متوسطى السن (35-49) سنة بنسبة 49.7%، في حين بلغت نسبة المبحوثات في فئة صغار السن (20-34) سنة نحو 36.9%، بينما بلغت نسبة المبحوثات في فئة كبار السن (50-64) سنة نحو 13.4%. وأوضحت النتائج أن 49.7% من الريفيات حاصلون على الشهادة الثانوية، و 38.2% منهن حاصلون على الشهادة الجامعية، وأشارت النتائج أن 51% من أزواج المبحوثات دخلهم إنخفض بسبب تقليص صاحب العمل للأجر، في مقابل 49% منهم دخلهم ظل ثابت ولم يتأثر. وبينت النتائج أن حوالى ثلثى عينة المبحوثات حدث تغير في مصاريف أسرهن بنسبة 61.1%، في مقابل 38.9% منهن لم تتغير مصاريف أسرهن، وإتضح من النتائج أن 42.7% من أسر المبحوثات دخلهم منخفض (أقل من 1500 جنيه)، و 29.3% منهم دخلهم مرتفع (3001 جنيه فأكثر)، و 28% منهم دخلهم متوسط (1500-3000) جنيه. وبينت النتائج أن ما يقرب من ثلثى عينة المبحوثات أسرهن متوسطة العدد (5-7) أفراد بنسبة 65.6%، بينما 32.5% منهن أسرهن صغيرة العدد (2-4) أفراد، بينما 1.9% منهن أسرهن كبيرة العدد (8 أفراد فأكثر). وأوضحت النتائج أن أكثر من ثلثى عينة المبحوثات شعورهن بالانتماء للمجتمع المحلى منخفض ومتوسط بنسبة 69.4%، في مقابل 30.6% منهن شعورهن بالانتماء للمجتمع المحلى مرتفع. وبينت النتائج أن 63.1% من المبحوثات إتجاههن متوسط نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى، في مقابل 36.9% منهن إتجاههن مرتفع. وأشارت النتائج أن حوالى ثلثى عينة المبحوثات ميلهن الإدخارى مرتفع بنسبة 61.1%، بينما 36.9% منهن ميلهن متوسط، في حين أن 1.9% منهن

ميلهن منخفض. أما بالنسبة للميل الإستثمارى فإتضح أن 62.4% من المبحوثات ميلهن متوسط، بينما 22.9% منهن ميلهن مرتفع، في حين أن 14.6% منهن ميلهن منخفض. وبينت النتائج أن 70.1% من المبحوثات ثقتهن مرتفعة فى أنفسهن، بينما 29.9% منهن ثقتهن منخفضة ومتوسطة.

مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الأنشطة الاقتصادية

مستوى تعرض الريفيات المبحوثات لمصادر المعلومات فى الأنشطة الاقتصادية

بينت النتائج بجدول 2 أن 45.2% من الريفيات المبحوثات مستوى تعرضهن لمصادر المعلومات منخفض، بينما 41.4% منهن مستوى تعرضهن متوسط، في حين أن 13.4% منهن مستوى تعرضهن مرتفع، أى أن الغالبية العظمى من المبحوثات مستوى تعرضهن منخفض ومتوسط.

الأهمية النسبية لمصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الأنشطة الاقتصادية:

وفى محاولة للتعرف على نوعية المصادر التى تستقى منها المبحوثات معرفتهن للأنشطة الاقتصادية المدروسة، تبين من النتائج الواردة بجدول 3 أن هناك تباين فيما بين هذه المصادر (كوسائل تعتمد عليها المبحوثات كمصدر لمعلوماتهن للأنشطة الاقتصادية) حيث تبين أن الأصدقاء والجيران والأقارب تحتل المرتبة الأولى، ثم التلفزيون فى المرتبة الثانية، ثم الإنترنت فى المرتبة الثالثة، ثم الكتب والمجلات المتخصصة فى المرتبة الرابعة، ثم الندوات والإتماعات الإرشادية فى المرتبة الخامسة على حسب المتوسط الحسابى والأهمية النسبية لكل مصدر، ثم بعد ذلك تأتى المصادر الأخرى.

ونستخلص مما سبق إعتدالم المبحوثات على المصادر التقليدية فى الحصول على المعلومات مثل الجيران والأصدقاء والأقارب والتلفزيون، حيث جاءت فى المراكز الأولى، وهذا يستوجب ضرورة أن يقوم الإرشاد الزراعى بزيادة معرفة المبحوثات من خلال توفير مصادر مختلفة وموثوق بها لكى تعتمد عليها فى الحصول على ما تحتاج إليه من معلومات لزيادة معرفتها للأنشطة الاقتصادية، وذلك من خلال المطبوعات الإرشادية والزيارات المنزلية التى تقوم بها الرائدة الريفية وغيرها من المصادر الأخرى التى يمكن أن تثق فيه المرأة الريفية وتعتمد عليها للحصول على ما تحتاج إليه من معلومات، وكذلك زيادة ساعات البرامج التلفزيونية المعنية بهذا الشأن حيث أشارت إليها المبحوثات كمصدر للحصول على المعلومات.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن العامة

المتغيرات	العدد	(%)	المتغيرات	العدد	(%)
عمر الزوج			الدخل الشهري		
صغار السن (25-39) سنة	55	35.0	محدودي الدخل (أقل من 1500) جنيه	67	42.7
متوسطى السن (40-55) سنة	75	47.8	متوسطى الدخل (1500 - 3000) جنيه	44	28.0
كبار السن (56 سنة فأكثر) سنة	27	17.2	مرتفعى الدخل (3001 جنيه فأكثر)	46	29.3
عدد سنوات تعليم الزوج			عدد أفراد الأسرة		
أمى	11	7.0	اسرة صغيرة (2-4) افراد	51	32.5
يقرأ ويكتب	1	0.6	اسرة متوسطة (5-7) افراد	103	65.6
تعليم ابتدائى	3	1.9	اسرة كبيرة (8 افراد فأكثر)	3	1.9
تعليم اعدادى	0	0.0	الشعور بالانتماء للمجتمع المحلى		
تعليم ثانوى	67	42.7	شعور منخفض (8-12) درجة	9	5.7
تعليم جامعى	74	47.1	شعور متوسط (13-18) درجة	100	63.7
تعليم فوق جامعى	1	0.6	شعور مرتفع (19-24) درجة	48	30.6
عمر الزوجة			الإتجاه نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى		
صغار السن (20-34) سنة	58	36.9	اتجاه منخفض (8-15) درجة	0	0.0
متوسطى السن (35-49) سنة	78	49.7	اتجاه متوسط (16-24) درجة	99	63.1
كبار السن (50-64) سنة	21	13.4	اتجاه مرتفع (25-32) درجة	58	36.9
عدد سنوات تعليم الزوجة			الميل الإداخارى		
امية	13	8.3	ميل منخفض (10-16) درجة	3	1.9
تقرأ وتكتب	1	0.6	ميل متوسط (17-23) درجة	58	36.9
تعليم ابتدائى	3	1.9	ميل مرتفع (24-30) درجة	96	61.1
تعليم اعدادى	1	0.6	الميل الإستثمارى		
تعليم ثانوى	78	49.7	ميل منخفض (8-12) درجة	23	14.6
تعليم جامعى	60	38.2	ميل متوسط (13-18) درجة	98	62.4
تعليم فوق جامعى	1	0.6	ميل مرتفع (19-24) درجة	36	22.9
تأثر الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل			ثقة المرأة الريفية بنفسها		
انخفاض بسبب تقليص صاحب العمل للأجر (50%)	80	51	ثقة منخفضة (8-15) درجة	1	0.6
ظل ثابت ولم يتأثر (0%)	77	49	ثقة متوسطة (16-24) درجة	46	29.3
التغير فى مصاريف الأسرة			ثقة مرتفعة (25-32) درجة		
لم تتغير (0%)	61	38.9	110		
تغيرت قليلاً (20%)	32	20.4	70.1		
إلى حد ما (40%)	52	33.1	70.1		
زادت المصاريف (60%)	12	7.6	70.1		
الإجمالى	157	100	الإجمالى	157	100

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى تعرضهن لمصادر المعلومات فى الأنشطة الاقتصادية

المستوى	العدد	(%)
مستوى منخفض (11-21) درجة	71	45.2
مستوى متوسط (22-33) درجة	65	41.4
مستوى مرتفع (34-44) درجة	21	13.4
الإجمالى	157	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً للأهمية النسبية لمصادر المعلومات فى الأنشطة الاقتصادية 3 جدول

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مصادر المعلومات								
			لا	نادرا	دائما						
			العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)						
1	74.75	2.99	14.6	23	8.3	13	41.1	63	36.9	58	الأصدقاء والجيران والأقارب
2	74.00	2.96	13.4	21	10.8	17	42.0	66	33.8	53	التليفزيون
4	61.75	2.47	26.1	41	22.9	36	28.7	45	22.3	35	الكتب والمجلات المتخصصة
5	52.5	2.1	42.0	66	20.4	32	23.6	37	14.0	22	الندوات والاجتماعات الإرشادية بالقرية
3	69.00	2.76	21.7	34	13.4	21	32.5	51	32.5	51	الإنترنت
9	46.25	1.85	51.0	80	19.1	30	23.6	37	6.4	10	الرائدة الريفية
7	47.00	1.88	51.6	81	18.5	29	20.4	32	9.6	15	مسؤولى المنظمات الأهلية بالقرية
8	46.75	1.87	52.9	83	20.4	32	13.4	21	13.4	21	المرشد الزراعى
10	4.00	1.76	57.3	90	20.4	32	10.8	17	11.5	18	مسؤل بنك القرية
11	39.75	1.59	65.0	102	18.5	29	9.6	15	7.0	11	لقاءات مسؤولى جمعية رجال الأعمال
6	48.25	1.93	52.2	82	15.3	24	19.7	31	12.7	20	اصحاب المشروعات الصغيرة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

أوضحت النتائج بجدول 5 أن سوق القرية، ثم الخدمات التى تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية، ثم منافذ تسويق المنتجات المنزلية، ثم محطة تجميع الألبان كانت من أعلى الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية فى درجة الاستفادة منها على حسب المتوسط الحسابى والأهمية النسبية لها، وعلى النقيض فكانت خدمة تقديم ندوات عن زراعة الأسطح والصناعات المنزلية، ومساعدة الريفيات فى تسويق منتجاتهن عن طريق عمل المعارض، وتدريب الريفيات على ادارة المشروعات الصغيرة، وتوعية الريفيات ومساعدتهن على الإدخار من أقل الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية فى درجة الاستفادة منها على حسب المتوسط الحسابى والأهمية النسبية لها.

الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

مستوى الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية

بينت النتائج بجدول 4 أن 68.2% من الريفيات أشرن إلى أن مستوى الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية منخفض، بينما اشارت 24.2% منهن أن مستوى الإستفادة من هذه الخدمات والأنشطة متوسط، فى حين أشارت 7.6% منهن أن مستوى الإستفادة مرتفع، ويتبين من ذلك أن غالبية الريفيات أشرن إلى أن مستوى الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية منخفض ومتوسط، وهذا يدل على ضعف نشاط جهاز الإرشاد الزراعى وإنخفاض دوره فى مجال إرشاد الريفيات وخاصة فى مجال أدوارها الاقتصادية وترشيد استهلاكها.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى إستفادتهن من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية

المستوى	العدد	(%)
مستوى منخفض (14-22) درجة	107	68.2
مستوى متوسط (23-32) درجة	38	24.2
مستوى مرتفع (33-42) درجة	12	7.6
الإجمالي	157	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لدرجة إستفادتهن من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية

الترتيب	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	منخفضة		متوسطة		مرتفعة		الخدمات والأنشطة الإقتصادية
			العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)			
2	48.5	1.94	33.8	53	38.2	60	28.0	44	الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعية التعاونية الزراعية
5	39.0	1.56	59.9	94	24.2	38	15.9	25	الخدمات والأنشطة الذي يقدمها بنك القرية
7	34.75	1.39	66.9	105	26.8	42	6.4	10	الخدمات والأنشطة التي تقدمها جمعية رجال الأعمال
4	39.25	1.57	52.2	82	38.2	60	9.6	15	محطة تجميع الألبان
6	37.75	1.51	63.7	100	21.7	34	14.6	23	مزرعة إرشادية
1	54.75	2.19	26.8	42	27.4	43	45.9	72	سوق القرية
3	40.25	1.61	54.8	86	29.3	46	15.9	25	منافذ تسويق المنتجات المنزلية
13	31.75	1.27	78.3	123	16.6	26	5.1	8	ندوات عن زراعة الأسطح
12	32.75	1.31	75.2	118	18.5	29	6.4	10	ندوات عن الصناعات المنزلية
11	33.0	1.32	75.8	119	15.9	25	8.3	13	مساعدة الريفيات فى تسويق منتجاتهم عن طريق عمل المعارض
10	33.75	1.35	73.9	116	17.2	27	8.9	14	تدريب الريفيات بالقرية على إدارة المشروعات الصغيرة
10	33.75	1.35	75.8	119	13.4	21	10.8	17	توعية الريفيات ومساعدتهم على الإدخار
9	34.0	1.36	73.2	115	17.8	28	8.9	14	تدريب الريفيات على الصناعات المنزلية والحرف اليدوية
8	34.5	1.38	73.2	115	15.9	25	10.9	17	تقديم القروض للسيدات بالقرية لعمل المشروعات الصغيرة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

معيشة أسرته، يليها أنشطة التصنيع الغذائي بأهمية نسبية 71.0%، يليها أنشطة الإنتاج النباتي بأهمية نسبية 54.5%، يليها أنشطة الإنتاج الحيواني والداخلي بأهمية نسبية 49.5%، وأخيراً أنشطة التصنيع البيئي والحرفي بأهمية نسبية 38.25% ويرجع ذلك لانخفاض الدخل الشهري للغالبية العظمى من أسر المبحوثات حيث لا يتعدى دخولهن 3000 جنيه وبالتالي عدم استطاعتها شراء المواد الخام اللازمة للتصنيع الحرفي والبيئي.

العلاقة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين المتغيرات المستقلة

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والمتعلق بتحديد العلاقة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية في الأنشطة الخمسة المدروسة والمتغيرات المستقلة، تم استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط (معامل ارتباط بيرسون) لإختبار صحة الفرض الإحصائي الصفرى الأول والذي ينص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمر الزوجة، الحالة التعليمية للزوجة، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، تأثير الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل، التغيير في مصاريف الأسرة، الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، ثقة المرأة الريفية بنفسها، الميل الإستثماري، الميل الإذخاري، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى، مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات، درجة الاستفادة من الخدمات والأنشطة الإنتاجية بالقرية).

وقد اوضحت النتائج بجدول 7 ما يلى: وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية (عدد افراد الأسرة، والميل الإذخاري، وإتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى) وذلك عند مستوى معنوية 0.05، ومتغير (مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات) وذلك عند مستوى معنوية 0.01، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد افراد الأسرة يعنى زيادة الإنفاق وبالتالي تبحث المرأة عن مصادر أخرى للمساعدة فى تحسين دخل الأسرة منها الأنشطة الاقتصادية، كذلك كلما زاد الميل الإذخاري للمرأة الريفية زادت درجة قيامها بالأنشطة الاقتصادية وهذا يعنى أن المرأة لديها وعى إقتصادى ولديها هدف فى ترشيد الإستهلاك لذلك فهى تحاول القيام بالأنشطة التى تساعدها على توفير الدخل، وكذلك إتجاه المرأة نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى يعنى زيادة اعتمادها على نفسها وعلى امكانياتها ومواردها المتاحة وتقليل الإعتدال على شراء مستلزمات من خارج المنزل وبالتالي توفير النفقات وحمايتها من جشع التجار بسبب زيادتهم للأسعار وهذا يدفعها لزيادة قيامها بالأنشطة الاقتصادية،

مستوى قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية اثناء جائحة كورونا

اتضح من نتائج جدول 6 ما يلى:

أنشطة الإنتاج النباتي

تبين أن 54.1% من المبحوثات مستوى قيامهن بأدوار أنشطة الإنتاج النباتي منخفض، بينما 17.8% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار متوسط، فى حين كان 28.0% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار مرتفع.

أنشطة الإنتاج الحيوانى والداغنى

تبين أن 36.3% من المبحوثات مستوى قيامهن بأدوار أنشطة الإنتاج الحيوانى منخفض، بينما 29.3% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار متوسط، فى حين كان 34.4% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار مرتفع.

أنشطة التصنيع الغذائى

تبين أن 18.5% من المبحوثات مستوى قيامهن بأدوار أنشطة التصنيع الغذائى منخفض، بينما 40.1% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار متوسط، فى حين كان 41.4% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار مرتفع.

أنشطة التصنيع البيئى والحرفى

تبين أن 55.4% من المبحوثات مستوى قيامهن بأدوار أنشطة التصنيع البيئى والحرفى منخفض، بينما 36.3% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار متوسط، فى حين كان 8.3% منهن مستوى قيامهن بتلك الأدوار مرتفع.

أنشطة ادارة دخل الأسرة

تبين أن 70.1% من المبحوثات مستوى إدارتهن للدخل مرتفع، بينما 29.3% منهن مستوى إدارتهن متوسط، فى حين أن 0.6% منهن مستوى إدارتهن منخفض.

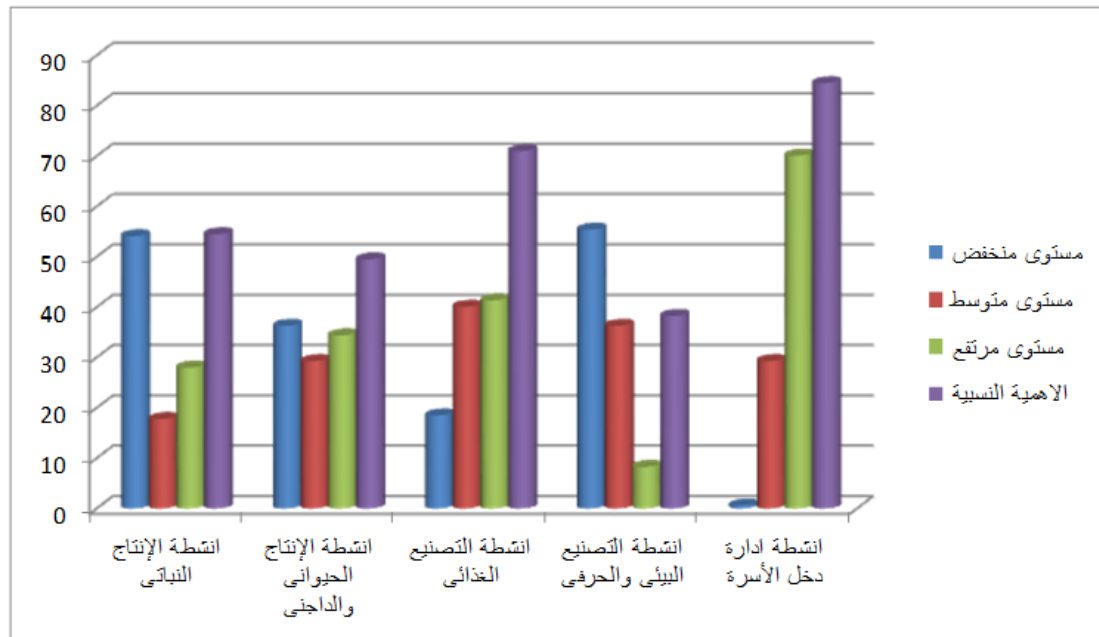
مستوى القيام الكلى بالأدوار والأنشطة الاقتصادية

تبين أن أكثر من نصف عينة الريفيات المبحوثات بنسبة بلغت 57.3% مستوى قيامهن بالأدوار الاقتصادية متوسط، بينما 26.1% منهن مستوى قيامهن مرتفع، فى حين 16.6% منهن مستوى قيامهن منخفض، كما تبين من شكل 1 أن أكثر محاور الأدوار والأنشطة الاقتصادية التى تقوم بها الريفيات المبحوثات هو محور إدارة دخل الأسرة بأهمية نسبية وفقاً لمتوسطها الحسابى 84.5%، وهذا يرجع إلى إرتفاع الحالة التعليمية للريفيات المبحوثات وهذا ما يؤكد نتيجة البحث حيث وجد أن 87.9% من عينة المبحوثات حاصلات على الشهادة الثانوية والجامعية فالمرأة المتعلمة أكثر وعى بإدارة دخل أسرته فهى أسرع فى الفهم والإستيعاب وقبول التغيير والبحث عن كل ما هو جديد وبالتالي تحسين مستوى

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى قيامهن بأدوارهن الاقتصادية أثناء جائحة كورونا

الترتيب	المستوى القيام بالأدوار الاقتصادية	العدد	(%)	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية للمتوسط الترتيب
أنشطة الإنتاج النباتي					
	قيام منخفض (12-23) درجة	85	54.1		
3	قيام متوسط (24-36) درجة	28	17.8	2.18	%54.5
	قيام مرتفع (37-48) درجة	44	28		
أنشطة الإنتاج الحيواني والداجني					
	قيام منخفض (10-19) درجة	57	36.3		
4	قيام متوسط (20-30) درجة	46	29.3	1.98	%49.5
	قيام مرتفع (31-40) درجة	54	34.4		
أنشطة التصنيع الغذائي					
	قيام منخفض (14-27) درجة	29	18.5		
2	قيام متوسط (28-42) درجة	63	40.1	2.84	%71.0
	قيام مرتفع (43-56) درجة	65	41.4		
أنشطة التصنيع البيئي والحرفي					
	قيام منخفض (8-15) درجة	87	55.4		
5	قيام متوسط (16-24) درجة	57	36.3	1.53	%38.25
	قيام مرتفع (25-32) درجة	13	8.3		
أنشطة إدارة دخل الأسرة					
	قيام منخفض (21-41) درجة	1	0.6		
1	قيام متوسط (42-63) درجة	46	29.3	3.38	84.5%
	قيام مرتفع (64-84) درجة	110	70.1		
مستوى القيام الكلي للأدوار الاقتصادية					
	قيام منخفض (65-129) درجة	26	16.6		
	قيام متوسط (130-195) درجة	90	57.3	2.09	%52.25
	قيام مرتفع (196-260) درجة	41	26.1		
	الإجمالي	157	100		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021



شكل 1. مستوى قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية أثناء جائحة كورونا

جدول 7. العلاقة الارتباطية بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	الأدوار الاقتصادية
عمر الزوج	0.081
الحالة التعليمية للزوج	0.019
عمر الزوجة	**0.207-
الحالة التعليمية للزوجة	0.028
الدخل الشهري	*0.201-
عدد أفراد الأسرة	*0.167
تأثر الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل	*0.164-
التغير في المصاريف	**0.396-
الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي	0,135
ثقة المرأة الريفية بنفسها	0,008-
الميل الإستثماري	0.036
الميل الإيداري	*0.177
إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى	*0.199
مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات	**0,286
درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية	0.147

*دال عند مستوى معنوية 0.05 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

البدنية التي تساعد على القيام بالمهام التي تتطلبها الأنشطة الاقتصادية والتي تتطلب بذل الجهد وتحتاج قدرة جسمية تتوفر لدى فئات السن الأصغر، وكلما كان التغير في المصاريف كبير كلما زادت قدرة المرأة الريفية على القيام بالأنشطة الإنتاجية لزيادة دخل الأسرة وسد الفجوة بين متطلبات الأسرة والدخل الأسرى المتاح، أى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة، وزاد الميل الإيداري، وزاد إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى، وزادت مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات، وقل الدخل الشهري، وتأثر الدخل بالنقصان، وقل عمر الزوجة، وتغيرت المصاريف وتقلص الأجر، كلما زادت درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية.

بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، الحالة التعليمية للزوجة، الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، ثقة المرأة الريفية بنفسها، الميل الإستثماري، درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الاقتصادية بالقرية).

كذلك كلما زاد تعرض المرأة الريفية لمصادر المعلومات زادت درجة مشاركتها فى الأنشطة الاقتصادية، ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة الريفية التي تتعرض لمصادر المعلومات هن فى الغالب من النساء الباحثات عن المعرفة والراغبات فى التجديد لذلك فهن يتعرضن بصورة متكررة لمصادر المعلومات المختلفة وهذا التعرض المتكرر يساعدهن فى القيام بالأنشطة الاقتصادية، فى حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة بين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وبين متغيري (الدخل الشهري، وتأثر الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل) عند مستوى معنوية 0.05، والمتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوجة، والتغير فى المصاريف) عند مستوى معنوية 0.01، ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة الريفية التي تعيش فى أسر ذات دخل مرتفع لا يكون لديها حاجة أو دافع لتحسين دخلها وبالتالي لا تسعى للمشاركة فى الأنشطة الإنتاجية، كما أن تأثر الدخل بالنقصان يدفع المرأة إلى تقليل قدرتها الشرائية وتعويض هذا بقيامها بالأدوار والأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل، كذلك بالنسبة للمرأة الريفية الأصغر سنا يكون لديها القدرة

العلاقة بين درجة الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة والمتعلق بتحديد العلاقة بين درجة الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات والمتغيرات المستقلة المدروسة، تم استخدام معامل الارتباط الخطى البسيط (معامل ارتباط بيرسون) لإختبار صحة الفرض الإحصائي الصفرى الثانى والذى ينص على أنه: لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمر الزوجة، الحالة التعليمية للزوجة، الدخل الشهرى، عدد أفراد الأسرة، تأثير الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل، التغير فى مصاريف الأسرة، الشعور بالإنتماء للمجتمع المحلى، ثقة المرأة الريفية بنفسها، الميل الإستثمارى، الميل الإدخارى، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى، مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات، درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقربية، درجة قيام الريفيات بالأدوار الإقتصادية).

وقد اوضحت النتائج بجدول 9 ما يلى: وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين متغير (درجة قيام الريفيات المبحوثات بالأدوار الإقتصادية) وذلك عند مستوى معنوية 0.01، ومتغيرين (عدد أفراد الأسرة، وثقة المرأة الريفية بنفسها) وذلك عند مستوى معنوية 0.05، ويمكن تفسير ذلك أنه كلما زادت درجة قيام الريفيات بأدوارهن الإقتصادية كلما أدى ذلك لترشيد استهلاكها وتقليل نفقاتها وزيادة اعتمادها على ما تقوم بإنتاجه، كذلك كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما اضطرت المرأة الريفية لزيادة ترشيد استهلاكها، كما أن المرأة الواثقة فى نفسها تعتمد على نفسها فى إتخاذ قرارات أسرتها وتكون لديها القدرة على إدارة دخل أسرتها وبالتالي تستطيع ترشيد إستهلاكها الأسرى بكفاءة، فى حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة بين الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات وبين متغير (تأثير الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل، والتغير فى مصاريف الأسرة) عند مستوى معنوية 0.01، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أثناء جائحة كورونا تعرض عدد كبير من العمال وهم المحظوظين لتخفيض أجورهم وتم منح بعضهم إجازات بدون مرتب فى حين جرى إنهاء عقود عمال آخرين وهذا يفسر العلاقة السلبية بين تأثير الدخل والتغير فى المصاريف وهذا دفع المرأة الريفية إلى زيادة درجة ترشيدها لإستهلاكها الأسرى لمواجهة تداعيات هذه الأزمة، وبالتالي كلما زادت درجة قيام الريفيات المبحوثات بالأدوار الإقتصادية، وزاد عدد أفراد الأسرة، وزادت ثقة المرأة الريفية بنفسها، وتأثر الدخل وتغيرت المصاريف بالنقصان كلما زادت درجة الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات .

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التى لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع

مستوى الترشيد الإستهلاكي الأسرى للريفيات المبحوثات أثناء جائحة كورونا

اتضح من نتائج جدول 8 ما يلى:

الترشيد الإستهلاكي الأسرى للغذاء

تبين أن 84.1% من المبحوثات مستوى ترشيدهن الإستهلاكي الأسرى للغذاء مرتفع، بينما 15.9% منهن مستوى ترشيدهن متوسط.

الترشيد الإستهلاكي الأسرى للكهرباء

تبين أن 85.4% من المبحوثات مستوى ترشيدهن الإستهلاكي للكهرباء مرتفع، بينما 14.0% منهن مستوى ترشيدهن متوسط، فى حين 0.6% منهن مستوى ترشيدهن منخفض.

الترشيد الإستهلاكي الأسرى للغاز

تبين أن 91.0% من المبحوثات مستوى ترشيدهن الإستهلاكي للغاز مرتفع، بينما 8.9% منهن مستوى ترشيدهن متوسط.

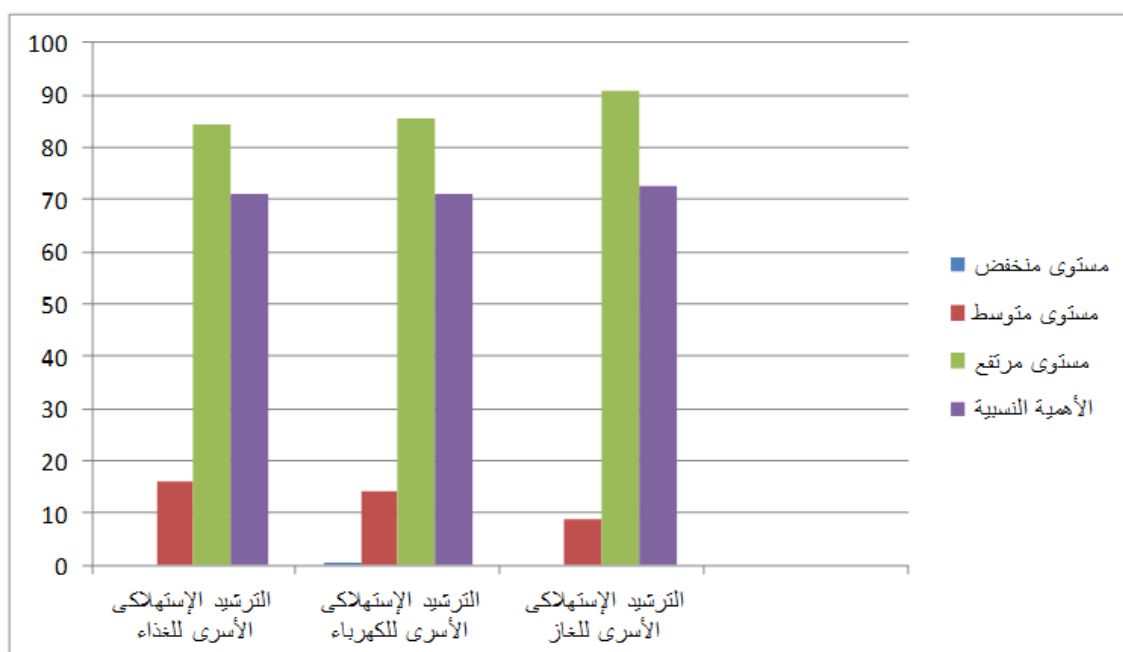
الدرجة الكلية للترشيد الإستهلاكي الأسرى

تبين أن الغالبية العظمى من الريفيات المبحوثات بنسبة بلغت 91.7% ترشيدهن الإستهلاكي الأسرى مرتفع، بينما 8.3% منهن ترشيدهن متوسط. كما تبين من شكل 2 أن أكثر محاور الترشيد الإستهلاكي الأسرى التى تقوم بها الريفيات المبحوثات هو الترشيد الإستهلاك الأسرى للغاز بأهمية نسبية وفقاً لمتوسطها الحسابى 72.75%، يليها الترشيد الإستهلاكي الأسرى للكهرباء بأهمية نسبية 71.25%، وأخيراً الترشيد الإستهلاكي الأسرى للغذاء بأهمية نسبية 71.0%، ويمكن تفسير ذلك إلى زيادة وعى المرأة الريفية بأسس إدارة الموارد الطبيعية من الغاز والكهرباء وأساليب استهلاك الطاقة المنزلية والذى قد يترتب على زيادة استهلاكها إلى زيادة الأعباء والنفقات الملقاه على عاتقها، ولعل ترشيد استهلاك الطاقة يعد من أهم التحديات التى تواجهها مصر خاصة فى ظل زيادة معدل استهلاك القطاع المنزلى من الطاقة الكهربائية، فقد بلغ 30.44% من إجمالى الطاقة المستهلكة وفقاً لإحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء لعامى 2020/2019 بعد ان كان 40.0% من إجمالى إستهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى الجمهورية وفقاً لتقرير وزارة الكهرباء والطاقة عن عام 2013م (وزارة البترول والثروة المعدنية، 2020).

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى ترشيدهن الإستهلاكى الأسرى أثناء جائحة كورونا

الترتيب	الأهمية النسبية للمتوسط	المتوسط الحسابى	(%)	العدد	مستوى الترشيح الإستهلاكى الأسرى
الترشيح الإستهلاكى الأسرى للغذاء					
			-	-	ترشيح منخفض (17-33) درجة
3	71.00	2.84	15.9	25	ترشيح متوسط (34-51) درجة
			84.1	132	ترشيح مرتفع (52-68) درجة
الترشيح الإستهلاكى الأسرى للكهرباء					
			0.6	1	ترشيح منخفض (8-15) درجة
2	71.25	2.85	14	22	ترشيح متوسط (16-24) درجة
			85.4	134	ترشيح مرتفع (25-32) درجة
الترشيح الإستهلاكى الأسرى للغاز					
			-	-	ترشيح منخفض (8-16) درجة
1	72.75	2.91	8.9	14	ترشيح متوسط (17-26) درجة
			91	143	ترشيح مرتفع (27-36) درجة
الدرجة الكلية للترشيح الإستهلاكى الأسرى					
			-	-	ترشيح منخفض (34-67) درجة
	73.00	2.92	8.3	13	ترشيح متوسط (68-102) درجة
			91.7	144	ترشيح مرتفع (103-136) درجة
			100	157	الإجمالى

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021



شكل 2. مستوى الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات أثناء جائحة كورونا

جدول 9. العلاقة الارتباطية بين درجة الترشيد الإستهلاكي للأسرى للريفيات المبحوثات وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	الترشيد الإستهلاكي للأسرى
عمر الزوج	0.043
الحالة التعليمية للزوج	0.133
عمر الزوجة	0.076-
الحالة التعليمية للزوجة	0.086
الدخل الشهري	0.122-
عدد أفراد الأسرة	*0.183
تأثر الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل	**0.336-
التغير في مصاريف الأسرة	**0.238-
الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي	0.103
ثقة المرأة الريفية بنفسها	*0.180
الميل الإستثماري	0.128
الميل الإدخاري	0.041-
إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى	0.046
مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات	0.067
درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية	0.066
درجة قيام الريفيات المبحوثات بالأدوار الإقتصادية	**0.343

*دال عند مستوى معنوية 0.05 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

تم استخدام أسلوب تحليل المسار للبحث عن أفضل نموذج سببي يوضح العلاقات السببية التابعة بين المتغيرات المحددة لكل من الترشيد الإستهلاكي للأسرى للريفيات المبحوثات، قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية حيث أن معامل المسار يعبر عن الأثر المباشر لمتغير سببي على متغير آخر Causal Effect بمعنى أن معامل المسار يعبر عن الأثر المتوقع في المتغير الذي ينتج عن تغير الإنحدار المعياري لمتغير آخر بعد تثبيت جميع المتغيرات الأخرى.

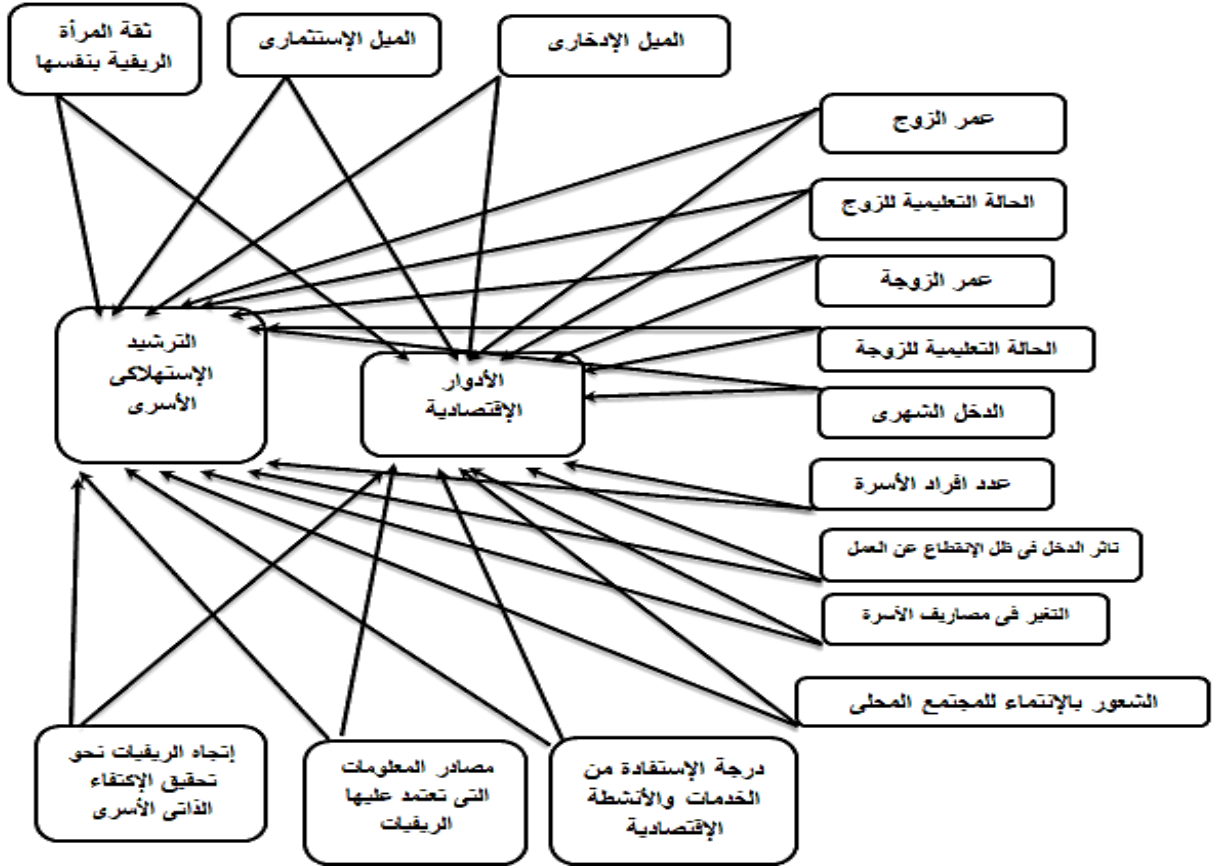
وقد تم اقتراح النموذج السببي المساري الموضح الذي يتضمن (15) متغير مستقل تمثل المتغيرات الخارجية، أما المتغيرات الداخلية في النموذج فهي الأدوار الإقتصادية للريفيات المبحوثات (المتغير الوسيط)، ويمثل الترشيد الإستهلاكي للأسرى للريفيات المبحوثات (المتغير التابع النهائي) وهذا يعبر عن شكل النموذج المفترض الذي سوف يتم تحليل مساراته، وشكل 3 يوضح نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية ودرجة الترشيد الإستهلاكي للأسرى أثناء جائحة كورونا. وقد تم ذلك وفقاً للخطوات التالية:

بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجة الترشيد الإستهلاكي للأسرى للريفيات المبحوثات وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية (عمر الزوج، الحالة التعليمية للزوج، عمر الزوجة، الحالة التعليمية للزوجة، الدخل الشهري، الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي، الميل الإستثماري، الميل الإدخاري، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى، مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات، درجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية).

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع، ولا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى التي لم تثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

تحليل مسار التغير في قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية على الترشيد الإستهلاكي للأسرى أثناء جائحة كورونا

لتحقيق الهدفان الثامن، والتاسع للبحث تم صياغة الفرضين الثالث والرابع وللتحقق من صحة هذه الفروض



شكل 3. نموذج تحليل المسار المفترض لمحددات كل من درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية ودرجة الترشيح الاستهلاكي الأسري أثناء جائحة كورونا

$$Y_8 = P_{0,1}X_1 + P_{0,2}X_2 + P_{0,3}X_3 + P_{0,4}X_4 + P_{0,5}X_5 + P_{0,6}X_6 + P_{0,7}X_7 + P_{0,8}X_8 + e_8$$

حيث أن:

X_1 = عمر الزوجة

X_2 = الدخل الشهري

X_3 = عدد أفراد الأسرة

X_4 = تأثير الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل

X_5 = التغير في مصاريف الأسرة

X_6 = الميل الإذخاري

X_7 = إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسري

X_8 = مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات المبحوثات

P = معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع

E_8 : X_8 = الخطأ أو التباين غير المفسر في المتغير التابع

نتائج اختبار المرحلة الأولى من المسار المتعلق بدرجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية

للتعرف على أهم محددات درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية وإختبار الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة (والتي تم التأكد من المعنوية الإحصائية للعلاقة الارتباطية بينها وبين درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية) إسهاماً معنوياً في درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية أثناء جائحة كورونا". ولاختبار صحة هذا الفرض تم إقتراح معادلة الإنحدار الخطي المتعدد، حيث تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لتحديد وجود الإزدواج الخطي من عدمه وبناءً عليه في حالة وجود متغيرين بينهما ارتباط يتم إستبعاد أحد المتغيرين وإدخال المتغير ذو الارتباط الأعلى بالمتغير التابع- على النحو التالي:

X3= التغيير فى مصاريف الأسرة

X4= ثقة المرأة الريفية بنفسها

X5= درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية

P= معامل المسار بين كل متغير مستقل والمتغير التابع

E5: خطأ أو التباين غير المفسر فى المتغير التابع

يتضح من جدول 11 أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 9.783 وهى دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم إسهاماً معنوياً فى درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات مما يؤكد صحة الفرض الرابع من فروض البحث. ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.220 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 22% من التباين فى درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات، وبالتالي فإن 88% من التباين فى المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبالنظر إلى قيمة "ت" ومعامل الإنحدار الجزئى المعيارى يتضح أن ثلاث متغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فى درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات، ويمكن ترتيبهم حسب درجة تأثيرهم على النحو التالى: متغير تأثر الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير -0.265، يليه متغير درجة قيام الريفيات المبحوثات بالأدوارهن الاقتصادية حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير 0.252 يليه متغير ثقة المرأة الريفية بنفسها حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير 0.181.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الرابع فى بعض أجزائه بينما لم نتمكن من رفضه فى الأجزاء الأخرى.

نستنتج من النتائج السابقة أن تأثر الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل هو أكثر المتغيرات التى لها تأثير على درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات وعلى ذلك يجب أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعى بتقديم خدمات تساعد الريفيات على القيام بأنشطة اقتصادية تزيد من دخولهن فى حالة تأثر دخل الزوج بالنقصان مثل عمل ندوات عن زراعة الأسطح، وتدريب الريفيات بالقربية على إدارة المشروعات الصغيرة، وتوحيتهن ومساعدتهن على الإذخار، وتقديم القروض للسيدات بالقربية لعمل المشروعات الصغيرة، ومساعدتهن فى تسويق منتجاتهن عن طريق عمل المعارض، وكل هذه الخدمات فيها جانب من القصور من وجهة نظر الريفيات المبحوثات لذلك يجب على جهاز الإرشاد الزراعى الإهتمام بها.

يتضح من جدول 10 أن قيمة "ف" المحسوبة قد بلغت 8.747 وهى دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تسهم إسهاماً معنوياً فى درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية مما يؤكد صحة الفرض البحثى الثالث من فروض البحث. ولقد بلغت قيمة معامل التحديد 0.284 بمعنى أن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 28.4% من التباين فى درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية، وبالتالي فإن 71.6% من التباين فى المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى لم يتناولها النموذج.

وبالنظر إلى قيمة "ت" ومعامل الإنحدار الجزئى المعيارى يتضح أن متغيرين مستقلين يسهمان إسهاماً معنوياً فى درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية، ويمكن ترتيبهما حسب درجة تأثيرهما على النحو التالى: متغير التغيير فى مصاريف الأسرة حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير -0.417، يليه متغير مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات بلغ معامل الإنحدار الجزئى المعيارى لهذا المتغير 0.251.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث فى بعض أجزائه بينما لم نتمكن من رفضه فى الأجزاء الأخرى.

نتائج إختبار المرحلة الثانية من المسار المتعلقة بمحددات درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات

للتعرف على أهم محددات درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات وإختبار الفرض البحثى الرابع تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: " لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة السابقة مضافاً إليها درجة قيام الريفيات المبحوثات بأدوارهن الاقتصادية مجتمعة إسهاماً معنوياً فى درجة الترشيح الإستهلاكى الأسرى للريفيات المبحوثات أثناء جائحة كورونا". وإختبار صحة هذا الفرض تم إقتراح معادلة الإنحدار الخطى المتعدد، حيث تم حساب مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لتحديد وجود الإزدواج الخطى من عدمه وبناء على ذلك وجود متغيرين بينهما ارتباط يتم إستبعاد أحد المتغيرين وإدخال المتغير ذو الارتباط الأعلى بالمتغير التابع- على النحو التالى:

$$Y5= P0,1X1+ P0,2X2+ P0,3X3+P0,4X4 + P0,5X5+ e5$$

حيث أن:

X1= عدد أفراد الأسرة

X2= تأثر الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل

جدول 10. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على درجة قيام الريفيات بالمبوحات بأدوارهن الاقتصادية

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الإنحدار الجزئي B	قيم (ت) المحسوبة	معامل الإنحدار الجزئي المعياري Beta	الترتيب
عمر الزوجة	0.207- **	0.374-	1.308-	0.039-	
الدخل الشهري	0.201- **	0.002-	0.451-	0.034-	
عدد أفراد الأسرة	0.167 *	3.054	1.304	0.094	
تأثر الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل	0.164- *	3.975-	0.712-	0.051-	
التغير في مصاريف الأسرة	0.396- **	15.986-	5.897- **	0.417-	1
الميل الإدخاري	0.177 *	1.237	1.552	0.113	
الإتجاه نحو تحقيق الإكتفاء الذاتي الأسرى	0.199 **	0.763	0.911	0.070	
مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الريفيات بالمبوحات	0.286 **	13.958	3.426 **	0.251	2

معامل التحديد = 0.284 قيمة (ف) = 8.747 **

*دال عند مستوى معنوية 0.05 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2021

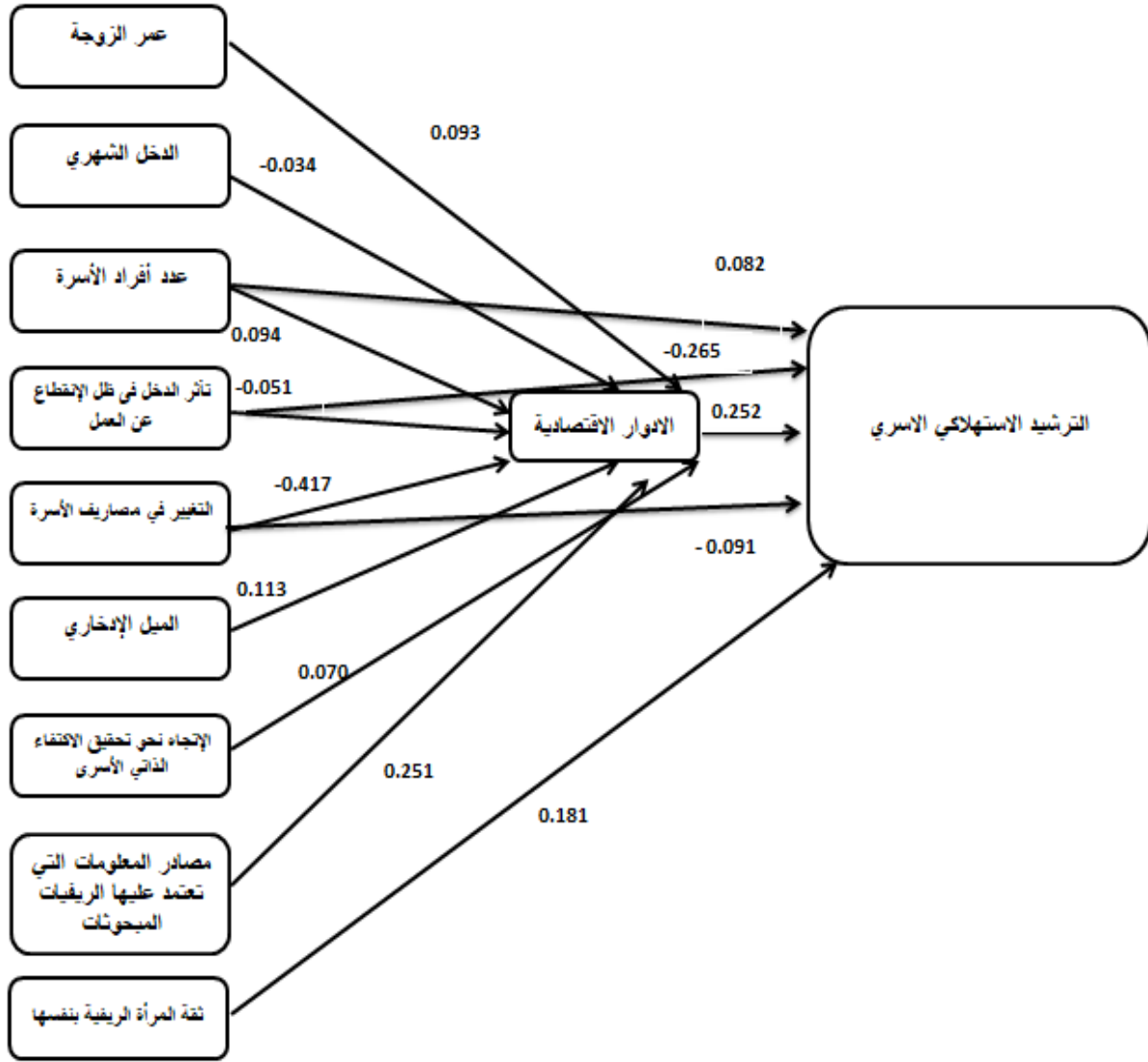
جدول 11. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي والجزئي المعياري للعوامل المؤثرة على درجة الترشيح الاستهلاكي الأسرى للريفيات بالمبوحات

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الإنحدار الجزئي B	قيم (ت) المحسوبة	معامل الإنحدار الجزئي المعياري Beta	الترتيب
عدد أفراد الأسرة	0.183 *	0.704	1.124	0.082	
تأثر الدخل في ظل الإنقطاع عن العمل	0.336- **	5.357-	3.600- **	0.265-	1
التغير في مصاريف الأسرة	0.238- **	0.909-	1.152-	0.091-	
ثقة المرأة الريفية بنفسها	0.180 *	3.861	2.546 **	0.181	3
درجة قيام الريفيات بالمبوحات بالأدوارهن الاقتصادية	0.343 **	0.066	3.203 **	0.252	2

معامل التحديد = 0.220 قيمة (ف) = 9.783 **

*دال عند مستوى معنوية 0.05 **دال عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية



شكل 4. نموذج تحليل المسار النهائي لمحددات كل من الأدوار الاقتصادية للريفيات المبحوثات والترشيد الاستهلاكي الأسري

المصدر: برنامج التحليل الإحصائي (SPSS ver.25)، والتطبيق على برنامج Word

الترشيد الإستهلاكي الأسري وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الاقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا.

ولقد بينت النتائج بجدول 12 عدم وجود فروق معنوية بين الترشيح الإستهلاكي الأسري وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الاقتصادية للريفيات المبحوثات، حيث كانت أكبر نسبة من اصحاب الترشيح الإستهلاكي المرتفع تقع في فئة الأدوار الاقتصادية المرتفعة بنسبة 97.6% وهي لا تختلف كثيراً عن نسبة الترشيح المرتفع لفئة أصحاب الأدوار الاقتصادية المنخفضة والتي بلغت 92.3%.

الفروق المعنوية بين الترشيح الإستهلاكي الأسري وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الاقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة والمتعلق بتحديد الفروق المعنوية بين الترشيح الإستهلاكي الأسري وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الاقتصادية للريفيات المبحوثات اثناء جائحة كورونا، تم استخدام إختبار التوافق النسبي (كا²) لإختبار صحة الفرض الإحصائي الصفري الخامس والذي ينص على أنه: لا توجد فروق معنوية بين درجة

جدول 12. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً للفروق في الترشيد الاستهلاكي الأسرى ودرجة قيامهن بأدوارهن الاقتصادية

الأيوار الاقتصادية	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي
	العدد	(%)	العدد	(%)	العدد	(%)	
ترشيد متوسط (68-102) درجة	2	7.7	10	11.1	1	2.4	13
ترشيد مرتفع (103-136) درجة	24	92.3	80	88.9	40	97.6	144
الإجمالي	26	100	90	100	41	100	157

كأى المحسوبة = 2.803 درجة الحرية = 2 كأى الجدولية = 5.21

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2012

التوصيات

تستطيع القيام بها، وجعلها على صلة دائمة مع كل ما هو جديد فى هذا المجال.

٦- تبنى الحكومة سياسات إقتصادية أكثر إنفتاح، وفاعلية تدعم بها الأسرة ذات الدخل المنخفضة، وتتسع نافذة الدعم لتشمل مستويات أعلى من الدخل فى ظل مواجهة الأزمات، فكثير من الأسر تتضرر بشدة خلال هذه الأزمات، وهذا ما أكدته نتيجة البحث حيث أن 51.0% من أزواج الريفيات المبحوثات تأثرت دخلهم بسبب تقليص صاحب العمل لأجورهم، وبالتالي قد تقدم الحكومة الدعم بشكل غير مباشر مثل تخفيض أسعار الخدمات التى تقدمها الحكومة للمواطنين من كهرباء وغاز وأسعار المواصلات التى أصبحت تصقل كاهل الأسرة المصرية إقتصاديا بصورة واضحة.

٧- تقديم القروض الميسرة للمرأة الريفية لمساعدتها على إقامة مشروعات صغيرة تزيد بها من دخل الأسرة وتشغل بها وقت فراغها حيث أشارت 42.7% من الريفيات المبحوثات ان دخلها الشهرى أقل من 1500 جنيه.

المراجع

ابو الجامع، وداد سلمان عبد الرحمن (2015). دور المرأة الفلسطينية فى تحقيق التنمية الريفية، دراسة حالة، المناطق الجنوبية قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، غزة.

ابو العلا، أكثم محمد، كاميليا يوسف، فيولا جميل، شاعر انيس (2013). ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية الأهداف والمسئوليات والاجراءات، لجنة الترشيد، مجموعة التوعية، وزارة الكهرباء والطاقة، جمهورية مصر العربية.

١- الإهتمام بالصناعات الريفية مثل الحرف اليدوية من خلال توفير برامج التدريب والإرشاد، وذلك لخلق جودة عالية من الصناعات الريفية التى يمكن ان تكون مصدر لدخل للأسرة يرفع من مستواها المعيشى، حيث كان أقل محاور الأديوار والأنشطة الإقتصادية التى تقوم بها الريفيات المبحوثات هو محور التصنيع البيئى والحرفى بأهمية نسبية 38.25%.

٢- عقد سلسلة من الندوات والإتماعات تستهدف الريفيات للتوعية بأهمية ترشيد الإستهلاك لتحسين أديوارهن الإقتصادية تشارك فيها الجامعات من خلال كليات الزراعة (أقسام المجتمع الريفى، والإرشاد الزراعى، والصناعات الغذائية، والإقتصاد المنزلى) من أجل تقديم خدمة تعليمية على أسس علمية سليمة.

٣- تزويد القرى بالراندات الريفيات المؤهلات والمدربات للقيام بدور فعال فى توعية المرأة الريفية بكل ما هو جديد فى المجالات المختلفة وبالخصوص مجالات الغذاء، وذلك لتنمية المجتمع المحلى، حيث احتلت الرائدة الريفية المرتبة التاسعة من بين مصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات المبحوثات فى الحصول على معلوماتهن فى مجال الأنشطة الإقتصادية.

٤- تنظيم عمل المرأة المنزلى فى المجال الزراعى سواء النباتى أو الحيوانى والداجنى أو البيئى والحرفى أو الغذائى، وترجمته كميأ وإدخاله ضمن حسابات الدخل القومى وإحصائيات القوى العاملة الزراعية.

٥- تقديم الإستشارة والمساعدة فى المجالات الزراعية (المالية والفنية) كافة من خلال مختصين وإقامة دورات تدريبية متخصصة، بهدف تمكين المرأة من الإعتدال على نفسها فى شتى العمليات الزراعية التى

موسى، منى حامد (2005). دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي، دراسة ميدانية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، قسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة
وزارة البترول والثروة المعدنية (2020). احصائيات البيئة، مصر

Anderson, R.M.; Heesterbeek, H.; Klinkenberg, D. and Hollingsworth, T.D. (2020). How will county-based mitigation measures influence the course of the COVID-19 epidemic? The Lancet 2020 Vol 395 March.

Chinazzi, M.; Davis, J.T.; Ajelli, M.; Gioannini, C.; Litvinova, M. and Merler, S. (2020). The effect of travel restrictions on the spread of the 2019 novel coronavirus (COVID19) outbreak. Sci. 2020 Apr., 395-400

El-Zoghby, S.M.; Soltan, E.M. and Salama, H.M. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on mental health and social support among adult Egypt. J. Community Health. 45(4):689-695. DOI: 10.1007/ s10900-020-00853-5

FAO (2020), Gendered impacts of COVID-19 and equitable policy responses in agriculture, food security and nutrition. Rome. Available at: <http://www.fao.org/3/ca9198en/CA9198EN.pdf>

Guerrieri, V.; Lorenzoni, G.; Straub, L. and Werning I. (2020). Macroeconomic Implications of COVID-19: Can Negative Supply Shocks Cause Demand Shortages?. NBER Working Paper No. 26918 (Issued in April 2020)

Nicola, M.; Alsafi, Z.; Sohrabi, C.; Kerwan, A.; Al-Jabir, A.; Iosifidis, C.; Agha, M. and Agha, R. (2020). The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review. International journal of surgery (London, England), 78, 185-193. DOL: 10. 1016/j.ijvs.2020.04.018

ابو طالب، مها سليمان محمد (1999). ترشيد المستهلك والاستهلاك وتحديات المستقبل، دبي.

الزهراء، رقاني، بوكميش، لعلی (2018). دور العمل الحرفي في تحقيق الاستقلال الاجتماعي والمادي للمرأة بالجزائر- دراسة ميدانية للعاملات في حرفة الخياطة/ولاية ادوار، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 9 : 2.

السليمي، ايناس بنت احمد على (2008). الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزوجي، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الكسو" (2020). معجم مصطلحات كوفيد-19، الرياض، المملكة العربية السعودية، متاح على <http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/6-5-2010>

توفيق، عبد الجبار (1985). التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية- الطرق اللامعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الطبعة الثانية.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم (2010). ممارسات الريفيات لترشيد استهلاك الطاقة المنزلية ومعارفهن عن اضرار ومميزات استخدام مصادر الطاقة التقليدية والحديثة في بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، 1: 9.

عبده، عيبر محمد (2015). ترشيد الاستهلاك، دار ابن عمر للنشر والتوزيع.

عثمان، ايمان ماهر محمود (2019). ترشيد الاستهلاك: دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

علام، صلاح الدين محمود (1993)، تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2020)، محافظة الشرقية

محمد، جبريل ورنيم لداوية (2020). تأثيرات جائحة كورونا على النساء في الفترة الواقعة بين 6 ايار و4 حزيران 2020، المكتب التنفيذي لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية. UPWC

منصور، رشا (2016). ادارة الازمات وعلاقتها بتوازن الادوار داخل الاسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد 43: 2.

منظمة الصحة العالمية (2020). المصطلحات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا، متاح على <http://www.emro,who,int/ar/cov.org>

elcoronavirus-2019/advice-for-public/q-
a-coronavirus

[http://www.un.org/ar/observances/rural-
women-day,2020](http://www.un.org/ar/observances/rural-women-day,2020)

Shannon, C. and M. Miller (1993). Path
analysis in Ecological Research, Rural
Sociology

World Health Organization (2019).
Coronavirus disease (COVID-19)
pandemic. Retrieved from [https:// www.
who.int/ar/ emerg encies/diseases/ nov](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/nov)

المخلص العربي

التحليل المسارى لأثر التغير فى الأدوار الإقتصادية للمرأة الريفية على الترشيد الإستهلاكى الأسرى أثناء جائحة كورونا بمحافظة الشرقية

نهى محمد قروسة

شعبة الإجتماع الريفى والإرشاد الزراعى- قسم الإقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق- مصر

يتمثل الهدف الرئيسى فى رفع معدل الترشيد الإستهلاكى الأسرى للمرأة الريفية أثناء جائحة كورونا وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية التعرف على كل من : بعض الخصائص العامة للريفيات، ومصادر المعلومات التى تعتمد عليها الريفيات فى الأنشطة الإقتصادية والأهمية النسبية لها، ودرجة الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية والأهمية النسبية لها، ودرجة قيام الريفيات بأدوارهن الإقتصادية أثناء جائحة كورونا والعلاقة بينها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، ودرجة الترشيد الإستهلاكى الأسرى للريفيات أثناء جائحة كورونا والعلاقة بينها وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وأهم العوامل المحددة لتحسين الترشيد الإستهلاكى الأسرى للريفيات، واستنتاج افضل نموذج سببى يحدد مسار العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة المدروسة فى تأثيرها على الترشيد الإستهلاكى الأسرى للريفيات، وأخيراً الفروق المعنوية بين الترشيد الإستهلاكى الأسرى وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الإقتصادية للريفيات، وأجرى هذا البحث فى محافظة الشرقية وتم إختيار أكبر وأصغر مركز من حيث أعداد الأسر الريفية، وهما مركزى الزقازيق والإبراهيمية. وتم إختيار قرية من كل مركز بإستخدام طريقة الكيس المثالى (وهى أحد طرق إختيار العينة العشوائية). وبلغ إجمالى العينة 157 أسرة ريفية، بواقع 50 أسرة من قرية منشأة ابو الخضر، 107 أسرة من قرية كفر ابو الديب، وتم إختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية. وتم الإعتماد فى جمع البيانات اللازمة على الإستبيان بالمقابلة الشخصية وتم جمع البيانات خلال الفترة من فبراير حتى يوليو عام 2021، وكانت أهم النتائج التى توصل إليها البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثات مستوى تعرضهن لمصادر المعلومات منخفض ومتوسط، وكذلك مستوى الإستفادة من الخدمات والأنشطة الإقتصادية بالقرية منخفض ومتوسط، كما تبين أن أكثر من نصف عينة الريفيات المبحوثات بنسبة بلغت 57.3% مستوى قيامهن بالأدوار الإقتصادية متوسط، وأن أكثر محاور الأدوار والأنشطة الإقتصادية التى تقوم بها المبحوثات هو محور إدارة دخل الأسرة، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة قيام المبحوثات بأدوارهن الإقتصادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية (عدد أفراد الأسرة، الميل الإذخارى، إتجاه الريفيات نحو تحقيق الإكتفاء الذاتى الأسرى، مصادر المعلومات)، فى حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة مع المتغيرات المستقلة التالية (الدخل الشهرى، تأثير الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل، عمر الزوجة، التغير فى مصاريف الأسرة)، وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة بلغت 91.7% ترشيدهن الإستهلاكى الأسرى مرتفع، وأن أكثر محاور الترشيد الإستهلاكى الأسرى التى تقوم بها المبحوثات هو الترشيد الإستهلاكى للأسرى للغاز، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين درجة الترشيد الإستهلاكى الأسرى للمبحوثات وبين المتغيرات المستقلة التالية: درجة قيام المبحوثات بالأدوار الإقتصادية، وعدد أفراد الأسرة، وثقة المرأة الريفية بنفسها، فى حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة مع متغيرى: تأثير الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل، والتغير فى مصاريف الأسرة، وأنضح أن متغيرين مستقلين يسهمان إسهاماً معنوياً فى درجة قيام المبحوثات بالأدوار الإقتصادية هما: التغير فى مصاريف الأسرة، ومصادر المعلومات، كما تبين أن ثلاث متغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فى الترشيد الإستهلاكى الأسرى للمبحوثات هم: تأثير الدخل فى ظل الإنقطاع عن العمل، ودرجة قيام المبحوثات بالأدوار الإقتصادية، وثقة المرأة الريفية بنفسها، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق معنوية بين الترشيد الإستهلاكى الأسرى وفقاً لمستوى القيام بالأدوار الإقتصادية للمبحوثات.

الكلمات الإسترشادية: التحليل المسارى، الأدوار الإقتصادية، المرأة الريفية، الترشيد الإستهلاكى الأسرى، محافظة الشرقية، جائحة كورونا.

REVIEWERS:

Dr. Laila Elshennawy

| lailashen@hotmail.com

Dept. Agric. Exten. & Rural Develop., Res. Inst., Egypt.

Dr. Dorria Khiry

| dorria_elsayed@yahoo.com

Dept. Agric. Exten., Fac. Agric., Minufiya Univ., Shibin elKom, Egypt.